

دورات تدريبية لضباط ومفتشي الأمن العام تشديد على مفاهيم الجندرية وعدم التمييز

تدأب المديرية العامة للأمن العام، بالتعاون مع مركز جنيف لحوكمة الأجهزة الامنية DCAF، على القيام بدورات تدريبية لضباطها ومفتشيها لتنمية قدراتهم البشرية، بهدف التعامل مع المواطنين ضمن معايير حماية الحقوق والحريات العامة. كما تشدد الدورات على مفاهيم الجندرية، وضرورة المساواة بين الجنسين وعدم التمييز، وتوزيع الادوار بحسب الجندر لمراعاة النوع الاجتماعي

تعلق الدورات التدريبية في الامن العام اهمية كبيرة على المساواة، ويضع المدير العام للأمن العام بالانابة اللواء الياس البيسري اهدافا للتطوير والتنمية المستدامة. كما تبذل الجهود لتنفيذ المهمات الميدانية وتحترم الكرامة الانسانية. ويعزز التدريب ايضا التطوير

كفوري: سنعد عسكريين محترفين في اداء مهامهم الوظيفية

■ متى انشئ المركز الوطني للتدريب في الامن العام وما هي المهمات الموكلة اليه؟
□ انشئ المركز الوطني للتدريب في المديرية العامة للأمن العام سنة 2018. وقد عد ذلك مثابة خطوة اولى وعملاقة

على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي بمهام تدريب العسكريين من كل الرتب. يتمحور عمل المركز على انجاز دورات تدريبية، ادارية وامنية وعسكرية وثقافية، لرفع مستوى العسكريين في اداء مهامهم الوظيفية، ناهيك بتثقيفهم



من احدى الدورات.

والابتكار والتغيير باحدث الاساليب والتقنيات والممارسات، في حين يتمكن المتدربون من تحسين الافكار وتتم زيادة الانتاجية وتحقق النتائج المبهرة.
"الامن العام" حاورت رئيس المركز الوطني للتدريب في الامن العام الرائد رشيد كفوري، ومدير مكتب لبنان في مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن DCAF ادم ستيب ريكوفسكي، للاضائة على التدريبات واهميتها.

خصوصا لجهة التعامل مع المواطنين وتسهيل تنفيذ طلباتهم استنادا الى القوانين والتعليمات النافذة. في هذا السياق، لا بد من الاشارة الى اننا في صدد وضع اللمسات النهائية على معهد الامن العام في الدامور، بهدف افتتاحه وسنتمكن بتوجيهات المدير العام للأمن العام بالانابة اللواء الياس البيسري، من اعداد عسكريين محترفين، وذلك بالتنسيق وبمساعدة الجهات الداعمة لهذا المشروع. كذلك سيتم تطوير القدرات البشرية، كما ونوعا على حد سواء، عند تسمح الظروف بالقيام بذلك.

■ ما هي ابرز المواضيع التي تناولتها الدورات التدريبية؟
□ تعد الدورات وتنفذ في كنف المركز الوطني للتدريب الدورات التدريبية، علما اننا ننتقد برونزامة تدريبية سنوية واضحة. من ابرز ما قمنا به لهذا العام، سلسلة من الدورات من بينها كيفية

التعامل مع المواطنين، وتنفيذ مدونة السلوك التي حددت المعايير الاخلاقية والانسانية والقانونية التي تحكم مهام العسكريين وموظفي الامن العام في اثناء ادائهم واجبههم الوظيفي في مراكز عملهم. وقد تضمنت ايضا ارشادات لهؤلاء بعدم الاساءة في استخدام السلطة. نقدم حاليا دورات عديدة، نذكر منها دورة في الاسعافات الاولية، وعلم استخدام الاسلحة، واساسيات المعلوماتية، واستعمال الحاسوب وصيانتها. لا بد من الاشارة ايضا الى قرب افتتاح المنصة الالكترونية للتعليم من بعد، ومن شأن ذلك ان يحدث قفزة نوعية في مجالات عدة، وسيقرب المتدرب من مركز التدريب من دون الحاجة لتكبيده مشقة كلفة وعناء الانتقال.

■ ما هي الدورة التي نظمت مع مركز جنيف لحوكمة الأجهزة الامنية DCAF وما الفائدة منها؟
□ ان الدورة التي نظمت مع DCAF تتعلق بمفهوم الجندر. وهي في مرحلة اولى تمكن النساء من لعب دورهن في الامن

ريكوفسكي: نهدف الى جعل الدول والشعوب اكثر اماناً

■ ما هي مهمات مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن وما هي المشاريع التي يقوم بها بالتعاون مع الامن العام؟
□ تأسس مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن (DCAF) في عام 2000 ومنذ ذلك الحين قام بتسهيل وقيادة وصياغة سياسات وبرامج اصلاح قطاع الامن (Security Sector Reform) في جميع انحاء العالم. اما الهدف الشامل منه، فهو جعل الدول والشعوب اكثر اماناً من خلال تحقيق الامن والعدالة.

تقوم الحوكمة الرشيدة لقطاع الامن على اساس سيادة القانون واحترام حقوق الانسان، وهي حجر الزاوية في التنمية والامن. في هذا السياق، يساعد مركز جنيف الدول الشريكة في تطوير القوانين والمؤسسات والسياسات والممارسات لتحسين ادارة قطاعها الامني. كذلك يقوم بالابحاث، ويعمل على تعزيز المعايير والممارسات الجيدة وتقديم المشورة القانونية والسياسية. من خلال مشاريعنا، ندعم بناء قدرات



رئيس المركز الوطني للتدريب في الامن العام الرائد رشيد كفوري.

العام وخارجه تحقيقا للمساواة بين النساء والرجال، بما يخدم اغراض السلام المستدام. كما تساهم ايضا في تطوير معرفتنا بالمفاهيم الاساسية للنوع الاجتماعي خاصة في موضوع قضايا التمييز بين الجنسين، اضافة الى الادوار الجندرية لكل من الجنسين وكيفية توزيعها بينهما بطريقة متساوية.

”
نمكن النساء من لعب دورهن
في الامن العام“

الاجهزة الامنية ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص. كما اشير ايضا الى اننا منظمة محايدة، نؤمن بالعمل التشاركي والمساواة بين الجنسين. اما المجلس التأسيسي لمركز جنيف لحوكمة قطاع الامن (DCAF) فيضم 43 عضوا يمثلون 40 ولاية، بالاضافة الى كانتون جنيف حيث يقع مقرنا الرئيسي. برامجنا تغطي اكثر من 70 دولة، ومكاتبنا الميدانية تقع في اديس ابابا وباماكو وبانغول



مكتب شؤون الاعلام



مدير مكتب لبنان في مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن DCAF ادم ستيب ريكوفسكي.

◀ وبيروت وبلغراد وبروكسل وكيشينا وكيف وليوبليانا ونيامي ورام الله وسكوبي وتيغوسيغالبا والعاصمة الليبية (طرابلس) وتونس. اشير الى ان مركز لبنان انشئ في العام 2008 وقد منح الصفة الدبلوماسية. ونقوم من خلاله بمشاريع متخصصة لكل الاجهزة الامنية من امن عام وقوى امن داخلي وامن الدولة، كذلك الجيش اللبناني ومؤسسات اخرى. اما في خصوص عملنا مع الامن العام، فاننا نقوم بتنفيذ مشروع كنا قد وقعنا عليه في نيسان المنصرم ضمن مذكرة تفاهم بيننا وبين المديرية العامة للامن العام ممثلة بالمدير العام بالانابة اللواء الياس البيسري. يتم التمويل من قبل وزارة الخارجية الكندية ويغطي مجالات رئيسية ومتكاملة، منها:

اولا: تطوير ديبلوم الوساطة في اكاديميا الامن العام.

ثانيا: تعزيز المساواة الجندرية واحترام حقوق الانسان والنوع الاجتماعي واطلاق تدريبات متعلقة بهذه المواضيع.

ثالثا: دعم الاتصال والتواصل بين الامن العام والمواطنين من خلال تطوير وتفعيل وحدة التعاون المدني - العسكري (CIMIC) في الاكاديميا.

كما نعمل ايضا مع الامن العام والجامعات اللبنانية على تطوير الابحاث حول المواضيع الرئيسية، خصوصا تلك المتعلقة بالامن والهجرة.

■ ما هو الهدف من الدورات التدريبية وماذا شملت؟

□ اؤكد ان الدورات هي اداة لتحقيق نتائج مستدامة، وتعطي فرصا اكبر للضباط ومفتشي الامن العام على ادارة وتنفيذ هذه المشاريع بكفاية وجدارة. تشمل التدريبات النوع الاجتماعي وادارة مشاريع التواصل المدني -

نشدد على ضرورة حماية الحقوق والحريات

العسكري (CIMIC)، بالاضافة الى التدريب المتعلق بالبحث والادارة، والوسائل الكفيلة بتعزيز السلامة وضمان المساواة والحفاظ على حقوق الانسان والحريات والدفاع عنها. نعمل ايضا على تطوير المزيد من المهارات لخدمة المواطنين بهدف الحفاظ على المعايير العالية التي تميز عمل مديرية الامن العام كمؤسسة في طليعة المؤسسات في لبنان كي تلبى احتياجات المواطنين.

■ ما هي فوائد الدورة المتعلقة بمفهوم الجندر؟

□ من خلال الدورات التي اجريناها بين 13 و24 ايار الفائت في قسم التدريب في مركز جديدة المتن، تعرف ضباط الامن العام ومفتشوه على المفاهيم الاساسية المتعلقة بالنوع الاجتماعي، والتزامات لبنان الدولية التي تعنى بحقوق الانسان والمساواة بين الجنسين. وقد شارك في التدريب ممثلون عن مكاتب ودوائر عدة في المديرية، معنية بهذه النشاطات والعلوم. واكد المدربون اهمية دور المرأة في الامن العام، وضرورة الاستفادة من كفاياتها، كما شددوا على ضرورة العمل لرفع مستوى الوعي حول اهمية حماية الفئات المهمشة، فيما تم تزويد المشاركين بالمهارات التحليلية المطلوبة. واشير ايضا الى اننا نقوم بتنفيذ خطة العمل الوطنية اللبنانية الخاضعة لقرار مجلس الامن رقم 1325 واجندة المرأة والسلام والامن. كما نعول على اهمية على هذا التدريب الذي من شأنه ان يمكن الامن العام من خدمة المجتمع بفعالية لتحقيق الانسانية الشاملة.

Eid Mubarak

عيد مبارك